

بيان من الإخوان المسلمين : متى يكفون عن الظلم والافتراء؟



الإخوان المسلمون

المتحدث الرسمي باسم الداخلية يكذب المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة وأجهزة الإعلام أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية أن قواتها تمكنت من تصفية بؤرة إرهابية في محافظة القليوبية، وأن هذه البؤرة تتبع منظمة أنصار بيت المقدس، وأنه تم ضبط الأسلحة والسيارات والدراجات البخارية التي استخدمت في اغتيال اللواء محمد السعيد رئيس المكتب الفني بوزارة الداخلية، وتفجير مديرية أمن القاهرة، والاعتداء على أتوبيس الجيش بالأميرية حيث قتل شخص وأصيب ثلاثة عسكريين، والهجوم على كمين الشرطة العسكرية بمسطرد، والذي أسفر عن مقتل ستة مجندين.

وهذه الجرائم كلها كان الظالمون قد نسبوها زورا لجماعة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم المتحدث العسكري، الذي أعلن ذلك بعد وقوعها بدقائق، كما أن الإعلام الكاذب ظل يطبل بها ويملاً بها الشاشات والأجواء حتى يشحن بالباطل عقول المشاهدين، ولم تكن هذه الحالات وحدها، بل سبقتها آلاف الحالات المفتراة.

فمتى يفيق هؤلاء القوم ويقلعون عن ظلمهم وافتراءهم على الإخوان؟ أم أنهم قد نسوا الله واليوم الآخر، ونسوا مصلحة الوطن والشعب؟.

إننا أحرص الناس على وطننا وأهلنا، وسنقابل السيئة دائما بالحسنة، لأن الله يأمرنا بذلك ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾، وسنتوكل الله ونصبر على الإيذاء حتى يفتح الله بيننا وبين هؤلاء القوم بالحق ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾، ولن ننجر أبدا إلى العنف، وسوف نستمر في ثورتنا السلمية المبدعة مع كل شرفاء الوطن، حتى تتحقق أهداف ثورتنا من العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية بإذن الله.

أما أنتم يا جماهير شعبنا الحبيب، وقد تجلت لكم الحقيقة على لسان أحد من ظلمونا، وتبين لكم مدى الكذب الذي يفترونه علينا؛ فنرجو ألا تعطوهم أذانكم، وألا تصدقوهم دون تمحيص، عملا بقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الإخوان المسلمون في الثلاثاء 24 جمادى الأولى، 1435 هـ الموافق 25 مارس 2014 م